

العقيدة الطحاوية 111 - لماذا أنزل القرآن؟ 3

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى - [00:00:20](#)

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون. يا ايها الناس اتقوا وربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:40](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:10](#)

وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل

ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق - [00:01:41](#)

حبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. بارك الله كما احببت. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا

ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:02:01](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هذا درس سريع الليلة واسأل الله جل جلاله ان يكفيني ما اهمني.

اللهم اكفني ما اهمني. وان يكفيكم ما اهمكم جميعا يا رب العالمين - [00:02:21](#)

اشمعي دي اجمد بقى يعني حاجة عجيبة يا اخي. قضينا اللقاء الماضي في ليلة قرآنية ممتعة كان اجمل ما فيها ان نعرف الله ومن

اجمل ما فيها بعد ذلك كيف يتأسر القلب بالقرآن؟ كيف يفهم القلب القرآن؟ كيف يعطي القلب المعاني المطلوبة في القرآن؟ وقفنا في

اللقاء الماضي في سلسلة - [00:02:42](#)

شرح العقيدة الطحاوية ووقفنا عند قول صاحب العقيدة ولا نجادل في القرآن فقلنا لكي لا نجادل في القرآن ينبغي ان نعرف لماذا

انزل الله القرآن. وبدأنا نتكلم لماذا انزل الله القرآن؟ ذكرنا عشر - [00:03:11](#)

لماذا انزل الله القرآن؟ كانت النقطة العاشرة في لماذا انزل الله القرآن لكي نعرف الله ليعرفنا الله جل جلاله بنفسه. وبدأنا اللقاء

الماضي ان ربنا جل جلاله يتجلى لعباده في كتابه. واحد بصفات الهيبة - [00:03:33](#)

والعزمة وسمعنا صفات الهيبة والعظمة في القرآن وما قدروا الله حق قدره. وعنت الوجوه الحي القيوم الى اخر الايات ارجو انك

تكونوا قضيتهم اسبوع تبدأوا تستحضروا معاني العظمة دي في القرآن. اتنين بصفات الجلال والكمال والجلال - [00:03:51](#)

بصفات الجمال والكمال والجلال. وذكرنا الله نور السماوات والارض. مثل نوره. ثم بصفات الرحمة والبر واللف والاحسان الله لطيف

بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز الله جل جلاله حين يتجلى بصفة الرحمة والبر واللف والاحسان انا كنا من قبل - [00:04:13](#)

ندعو انه هو البر الرحيم. البر الرحيم. ثم يتجلى رابعا بصفات العدل والانتقام والغضب والسخط والعقوبة فكلنا اخزنا بزنبه ان بطش

ربك لشديد سم يتجلى ربنا جل جلاله بصفات الامر والنهي - [00:04:45](#)

والعهد والوصية الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان في قول الله عز وجل واذ قلنا للملائكة واذ قلنا للملائكة تسجدوا لادم

فسجدوا. الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخزونه وذريته اولياء من دوني - [00:05:09](#)

اهم لكم عدو ابقى طردت ابليس من اجل ان لم يسجد لك ولعنته وجعلته مذموما مدحورا. والآخر تحب وانا لا بنس للظالمين بدلا
بنس للظالمين بدلا. واذا تجلى بصفات السمع والبصر والعلم. ما يكون من نجوى ثلاثة - [00:05:29](#)
الا هو رابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان بكل شيء
عليم. واذا تولى بصفات الكفاية والحسب. والقيام بمصالح العباد. اليس الله بكاف - [00:06:01](#)
ايه ده؟ ويخوفونك بالذين من دونه ثم اذا تجلى بصفات العز والكبرياء ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون هذه
نموزج فقط من تجليات الله جل جلاله في كتابه. وفي كلامه وفي قرآنه. فاذا - [00:06:21](#)
اشعرت هذه المعاني اعطيت كل اية حظها من العبودية كل اية من آيات القرآن تعطيتها حظها من العبودية. حزها الاولاني من العبودية
تعظيم الكلام بتعظيم المتكلم كلام مين؟ الله. تعزم بقى كلام ربنا - [00:06:49](#)
حظها من العبودية ان عزمة المتكلم يذوب الكبر في قلبك كما يزوب الملح في الماء ثانيا ان تعظم الكلام او ان تعطي الاية حظها من
العبودية ان توجه الكلام الى نفسك. الله يخاطبك. الله يكلمك. الله انزل اليك هذا الكلام. اولم يفهم ان - [00:07:11](#)
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ادي حز دي من العبودية مش كفاية ان ربنا سمعك كلامه وقلت لكم في الدرس اللي قبله عشان
تسمع كلام ربنا انك انت لو رحت لدكتور في الطب وقلت له كتابك ده عايز اقراه - [00:07:39](#)
يقول لك انت مين عشان تقرا؟ انت طب انا مش فاهم ولا عمرك هتفهم. يا ابني الكلام ده كلام كبير مش لاشكالك ربنا بيقول لك
سبحان الله العظيم اعطي هذا الحز من العبودية. سم - [00:07:57](#)
قدر زائد ان آيات الحب والوداد والعطف والرحمة والاكرام والمغفرة تبقى حاجي يقودك الى الله يخليك تحب ربنا تعطي النفس كل
ما فيها من حب لله آيات الغضب والبطش والانتقام تقمع النفس الامارة - [00:08:16](#)
وتخليك تنزوي وتنكسر آيات الصفات والجمال والكمال والجلال تخليك تفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون ثم حز النفس من العبودية قدر زائد فوق كل ده - [00:08:42](#)
ما يتقالش جماع ذلك انه سبحانه يتعرف الى العبد بصفات الالهية تارة وصفات الربوبية تارة ايه الفرق يا ابني بين الربوبية والالوهية؟
صفات الربوبية الله جل جلاله رب العالمين رب المخلوقات اجمعين رب - [00:09:06](#)
بالكافر والمؤمن والفاجر والزالم هو ربه يرزقه وما يعيش من غير ربنا لان الكافر ده بيتنفس يعني انت مش قاعد دلوقتي بتعمل كده
شهيق زفير انت بتعمل كده لأ ربنا جل جلاله خلق فيك هذا النفس - [00:09:30](#)
قاعد تتنفس وانت مش دريان ما تقول الحمد لله. ده للمؤمن والكافر والفاجر. المعدة بتتحرك حركة رحوية والامعاء تتحرك حركة
كدودية بتهضم ودي تمتص والقلب يضخ الدم كل ده انت بتعمل ايه - [00:10:01](#)
قل لي بتعمل ايه؟ ولا حاجة. لا انت ولا الكافر عشان كده ربنا قال افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. قائم على كل نفس بما
فكسبت يعني لا توجد نفس في الدنيا - [00:10:18](#)
لا توجد مخلوق من المخلوقات لا يوجد مخلوق من المخلوقات يقوم بنفسه الكل يقوم بالله. اسمه القيوم القيوم الكل يقوم به. عشان
كده لما يقولوا شركاء ربنا بيقول لهم ايه؟ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا - [00:10:39](#)
لله شركاء قل سموهم سموهم قولوا لنا مين دول قل ايه سموهم مين اللي بيخلي قلبك يعمل؟ سمي لنا مين؟ مين؟ مين مين
اللي زرع في ظهر ابيك؟ منيك الذي خلقت منه مين؟ - [00:11:04](#)
مين الذي رعاك في بطن امك فاطعمك وسقاك واخرجك من بطن امك مين؟ سموهم قولوا لنا مين دول ميم مين مين اللي بيوكلك
ومين اللي بيسقيك ومين اللي بيخليك تتنفس ومين اللي بيجدد لك الهوا ومين اللي بيجدد لك دمك؟ الله - [00:11:23](#)
هي دي وجعلوا لله شركاء قل ويقول لنا مين دول؟ عايزين اسمائهم دي صفات الربوبية صفات الالوهية بقى الحب والود والعبادة
ربوبية توحيد الله بافعال الله ينزل المطر وينبت الزرع ويخلق ويميت ويحيي يعطي ويمنع - [00:11:45](#)
ايرفع ويضع؟ ده الرب الاله الذي يعبد يسجد له ويحب يخضع له يتوكل عليه يخبت له يخشع له يزل له دي صفاتي الالهية فيوجب

صفاتى الالهية المحبة الخاصة. المحبة قصة - 00:12:10

محبة خاصة لو الليلة دي طويلة شوية كت عايز نفسي انت بتاع الصبح انت نفسي اكلمكم شوية عن الحب حب ربنا ازاى تحبه؟ ازاى

تحس بحبه؟ ازاى تبص لله حبك - 00:12:43

ازاي هي القضية ما هياش قلت لكم كل اللي بيقوله النهاردة بحب كدايين ما تصدقهمش حتى انت. بس كده ما هو ما يعرفش يعني

ايه حب ولا لحد علمه ازاى يحب - 00:13:07

ولا شاف حد بيحب ولا حد حكى له عن الحب الحب ده معنى وخصوصا حب الله معنى راقى رقراق يلمس القلوب لما ربنا جل جلاله

يتجلى للعبد بالصفات اللوهية يوجب - 00:13:25

المحبة الخاصة والشوق الى لقائه والانس به والفرح به والسرور بخدمته والمنافسة في التقرب اليه والتودد اليه بطاعته واللهج بذكره

والفرار من الخلق اليك فيصير هو وحده جل جلاله هم العبد دون ما سواه - 00:13:46

يبقى ساعتها كل هم العبد الله اكبر الله ان يطالع على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو الا هو. ربنا يطالع على قلبك

يلاقى همك الله. مرادك. الله - 00:14:31

اما ازا تجلى بصفات الربوبية فيوجب على العبد التوكل عليه اصفات الربوبية بقى زي ما قلنا الكفاية والحسم ان ربنا بيرزق الكافر

ويرزق المؤمن ويحمي الكافر ويحمي المؤمن. هو مفكر الكافر ولا الفاجر ولا الظالم ان هو اللي بتحميه سلطته ولا سطوه - 00:15:04

ولا لا لا ده ربنا اللي بيحميه. ده ممكن ربنا يسلط عليه نملة تدخل من انفه تدخل دماغه بس تجننه نملة نملة بس اي حشرة من من من

جنود الله - 00:15:28

لكن اللي بيحمي الكافر ويحمي المؤمن الله. قال الملك قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن. قل لا اله الا الله من يكأكم بالليل

والنهار من الرحمن؟ لا اله الا الله - 00:15:44

وهم عن زكر ربهم معرضون. ام لهم الهة تمنعهم من دوننا؟ لا يستطيعون نصر انفسهم لا يستطيعون فصفات الربوبية توجب التوكل

عليه والافتقار اليك والاستعانة به والزل والخضوع والانكسار له - 00:16:02

ساعتها ما تعرفش تتعامل مع ربنا الا كده السل والخضوع والانكسار والافتقار وكمال ذلك الربوبية مع اللوهية الاتنين يعملوا ايه

كمال ذلك ان يشهد ربوبيته في الهيته. والهيته في ربوبيته - 00:16:27

دايما بنقول يا جماعة لازم تفهم وتوقن ان معاني الاسلام بتتكامل. ما ينفعش انك تاخذ حطة ما ينفعش لما جاءوا قالوا الرسول صل

عليه. اه انتم ما صليتوش على النبي النهاردة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:17:05

كان يعرض نفسه على قبائل العرب فعرض نفسه على قبيلة من القبائل فقالوا يا اخا العرب قد علمنا ان هذا الامر مما تكرهه الملوك

فان شئت ان نحملك مما دون مياه العرب - 00:17:27

والا فلا قالوا له احنا ما لناش دعوة بالملوك. الكلام ده اتقال للنبي مرة تانية. فاكر؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فاكر؟

ورقة بن نوفل اول ما الرسول بعث - 00:17:45

قال له ايه؟ ما اتى احد بمثل ما اتيت به الا هودي. بنقول ايه بقى ان لما قالوا له احنا نحملك من هنا لحد الحطة دي. لكن عند الملوك ما

لناش دعوة. فقال انه لن يأخذ هذا - 00:17:56

دين الا من حاطه من جميع جوانبه ما ينفعش ان انت تقول انا لي في العبادة وما ليش دعوة بالعلم. ما ينفعش. ما تقولش انا لي في

في العلم وما ليش دعوة بالعبادة. ايا في الدعوة بس بتوع العلم - 00:18:13

ودول خليهم بتوع علم. لأ أنت لك الدين كله لك الدين كله لازم تأخذ حظك من الدين كله. وان في درس العصر ان سبب العداوة

والبغضاء ان يترك بعض الدين - 00:18:31

لك الدين كله لازم خريطة الاسلام ابتداء من اعلى زروة سلام الاسلام اللي هي الجهاد في سبيل الله الى اماطة الازى من الطريق ادنى

شيه في شعب الايمان انت كل ده. سبت حاجة منها يبقى تركت بعض الاسلام. قال الله - 00:18:47

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كله كله ما تسيبش حاجة من الدين. ادخلوا في السلم كافة فلذلك لما اقول لك ان ربنا عزيز حكيم يبقى عزيز في حكمته حكيم في عزته - [00:19:10](#)

الربوبية والالوهية. يبقى الربوبية في الهيته والهيته في ربوبيته. ربنا قال كده افمن يخلق كمن لا يخلق قل لا اله الا الله فتري ربوبيته في الهيته. والهيته في ربوبيته. وحده في ملكه - [00:19:31](#)

وقل الحمد لله. والله مش عجباني الحمد لله بتاعتكم دي. الحمد لله. الحمد لله. اشكر فضلك يا رب وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل - [00:19:59](#)

ليكبره تكبيرا. الله اكبر كبيرا حمده في ملكه وعزه في عفوه وحكمته في قضائه وحكمته في قضائه وقدره ونعمته في بلائه لازم تشوف دي تشوف تتفتح لك في في قلبك عنين. يا رب - [00:20:20](#)

اللهم افتح للخير بابا في قلوبنا لازم تشوف دي ان ترى حمده في ملكه وعزه في عفوه وحكمته في قضائه وقدره ونعمته في بلائه ان ترى عطاءه في منعه - [00:20:54](#)

انا مش عايز اشرح بس هي في حاجات مستفزة ها اه ان ترى نعمته في بلائه ان ترى البلاء نعمة نعمة ما ابتلى الله عبده المؤمن ببلاء في جسده او ماله او ولده الا لاحد معنيين. اما ان تكون له - [00:21:23](#)

والدرجة عند الله لا يبلغها الا بهذا او يكون عليه الزنب لا يكفر الا بهزا قول الحمد لله. لما الانسان يصيبه بلاء بيقول لك ان الانسان ده اصابه بلاء لان له درجة عند ربنا بس - [00:21:45](#)

اعماله خايبة مش مش ما بيعملش حاجة عشان يوصل للدرجة. فرينا بيتليه عشان يرفعه للدرجة دي. او عليه زنب ومش عارف يتوب منه فرينا بيتليه عشان يخلصوا من الزنب اللي هو عليه ده - [00:22:05](#)

يبقى البلاء نعمة ولا مش نعمة؟ بس لو تفهم لو بتفهم وعطاءه في منعه كلمة جميلة قوي بيقول له ايه؟ شيبان الراعي يا سفيان عد منع الله عطاء فانه لم يمنك بخلا ولكن منعك لطفًا - [00:22:25](#)

قال له يا سفيان عد منع الله عطاء يقول انا عمال ادعي ربنا يا رب اديني واد يا رب اديني واد يا رب اديني واد وربنا ما ادانيش قال اعتبري ان منعه ده عطاء. ازاي - [00:22:51](#)

قال لانه منعه مش بخل ده هو كريم. حد هنا يشهد ان ربنا كريم؟ اشهد ان ربنا اكرم الاكرمين. كريم. كريم جلاله طب انت بتشهد ان ربنا كريم ما ادكش ليه؟ لطف لطف بك لو اداك هتكفر - [00:23:14](#)

قل لي ليه اكفر ليه؟ بالعكس ده ده انا كنت احبك ايش دراك؟ ولو بسط الله الرزق لعباده لبقى اه وفي الارض ربنا قال كده ولو رحمناهم واحد مزنوق ومش لاقى ومقتول ديون - [00:23:39](#)

ونفسه يا رب افرجها علي باتنين تلاتة مليون بس مش عايز اكثر من كده. ربنا بيقول ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر لنجر. قال لي كده في مرة جبت واحد بيقول له يا ابني انت سرقت مني كذا وكذا؟ قال لي انا - [00:23:59](#)

والله العزيز انا لو معي الفين جنيه لكنك قتلت الناس دي كلها. ربنا ما يملكنيش على الفين جنيه ابدًا. لانه عارفني ما هي كده في ناس كده. اللازم يداس على نفسه عشان يعيش كويس. عشان يحترم نفسه والا لو - [00:24:19](#)

زي اللي اللي السوستة ها ترفع رجلك عليه يعمل كده على طول. ينط في وشك صلى الله عليه وسلم. فاعرف عطاءه في منعه. ابن الجوزي بيقول حنة حلوة اوي. بس تصلي - [00:24:39](#)

صلى الله عليه وسلم. اه اصحى يا عم ناصر انتهى النم ابن الجوزي بيقول ايه اذا رأيت سربال الدنيا قد تقلص عنك اذا رأيت سربال الدنيا سرورال البنطلون يعني الكسوة بتاع الدنيا اذا رأيت سربال الدنيا قد تقلص عنك فاعلم ان ذلك للطف المنعم لا لبخله - [00:24:58](#)

خشية ان تتعسر فيه يبقى ربنا سبحانه وتعالى لم عنك الدنيا شوية احسن ايه؟ تتكعبل. صح. ما هو انت مش واخذ على انك ترفل في السياب انت متعود انها نص كم - [00:25:29](#)

فالدنيا ماشية معاك نص كوم لو اتعدلت هتكفر. والشيخ كشك الله يرحمه قال الفقر حشمة. اه هي كده فعد منع الله عطاء. عطاءه في منعه وبره ولطفه واحسانه ورحمته في قيوميته. ان ترى عدله في انتقامه. جل في علاه. وجوده - [00:25:52](#)

وكرمه في مغفرته وستره وتجاوزه. ان تشهد حكمته ونعمته في امره ونهييه. وعزه في رضاه وغضبه وحلمه في امهاله وكرمه في اقباله وغناه في اعراضه وانت اذا تدبرت القرآن كله اللهم ارزقنا تدبر القرآن ارزقنا فهم القرآن ارزقنا علم القرآن ارزقنا نور القرآن ارزقنا هداية القرآن اللهم ارزقنا - [00:26:22](#)

كفاية القرآن. اللهم ارزقنا شفاعة القرآن. اللهم ارزقنا لذة القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهلك وخاصتك. انت اذا تدبرت القرآن واجرته من التحريف وان تقضي عليه باراء الناس اشهدك القرآن ملكا - [00:26:52](#)

قيوما فوق سماواته مستو على عرشه جل جلاله قل لا اله الا الله اشهدك ملكا قيوما فوق سماواته مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير - [00:27:12](#)

مستو على عرشه فوق سماواته يدبر امر عباده يأمر وينهى ويرفع ويضع يعطي ويمنع يرسل الرسل وينزل الكتب يرضى ويغضب ويثيب ويعاقب ويعطي ويمنع يعز ويذل ويخفض ويرفع يرى من فوق سبع ويسمع - [00:27:45](#)

ويعلم السر واخفى جل جلال الله يعلم السر واخفى السر عنده علانية فعال لما يريد خدت خدت بالك من من كلمة فعال ها؟ فعال ان بطش ربك لشديد انه هو - [00:28:22](#)

ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال فعال مش كلام فعال فعال لما يريد موصوف بكل كمال. منزه عن كل عيب. لا تتحرك ذرة فما فوقها الا باذنه حد يقدر يرفع ايده كده الا باذنه. ولا ينزل ايده كده الا باذنه - [00:28:58](#)

ولا ينطق بكلمة الا باذنه ولا يفتح عينه ويقفلها الا باذنه. اذا علمت ان رؤوس القوم بيد ربك ايه اللي شاغلك عنه ما تنشغل به وهو يكسر رؤوسهم ان شاء - [00:29:29](#)

جل جلال الله لا تتحرك ذرة فما فوقها الا باذنه. ولا تسقط ورقة الا بعلمه. ولا يشفع احد عنده الا دي برضو من ايات العظمة اللي فاتتنا قال الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:29:47](#)

قال ايه؟ من ذا الذي من ذا الذي يعني ايه؟ مين هو ده مين اللي يقدر من ذا الذي يشفع عنده؟ مين يقدر يشفع عنده الا العظمة يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه - [00:30:16](#)

الا باذنه. ربنا سبحانه وتعالى قال كده في اخر سورة النبا قولي يا شيخ عبدالرحمن. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا اذن له الرحمن وقال وقال صوابا. شرطين انه يأذن له اتكلم. يتكلم وشرط - [00:30:38](#)

انه يقول صواب مش قل اي كلام لا تتحرك ذرة فما فوقها الا باذنه. ولا تسقط ورقة الا بعلمه. ولا يشفع احد عنده الا باذنه ليس لعباده من دونه ولي ولا شفيع - [00:31:03](#)

بكده نكون خلصنا الفقرة بتاعة لاما انزل الله القرآن لنعرف الله لاعرف الله عشان تعرف ربنا. تعرف ربنا معرفة منه جل جلاله الله يتكلم عن نفسه يعرفك بنفسه لأ ، ده ربنا جل جلاله خلق الخلق - [00:31:27](#)

لتعرفه. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مسلن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير. وان الله قد احاط بكل شئ علما يبقى ربنا خلق سبع سماوات وسبع اراضين عشان تعرف - [00:31:58](#)

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض يبقى ربنا خلق السماوات والارض وجعل الكعبة والهدى والقلائد. كل ده بس عشان تعرف ربنا - [00:32:22](#)

ده المقصد الاسمى المقصد الاعظم المقصد الاكبر انك تعرفه يعرف ربنا جل جلاله احنا الكلام ده في شرح العقيدة الطحاوية مش عارف دايم احنا كل نقلة نقرا العقيدة الطحاوية من الاول تاني عشان نذكر بها. افتح كتابك. قل معي - [00:32:44](#)

بس مش بصوت ركز عايزين يا جماعة نحفظ العقيدة دي ونحفظها لولادنا ونورسهم اياها. ان شاء الله. واحنا لما جينا في المدرسة الربانية نختر في العقيدة نشرحه ما لقيناش اعم من هذا الكتاب. العقيدة الطحاوية. احنا بقى لنا - [00:33:15](#)

تسع سنين بنشرح في الكتاب ده. ربنا يتمه على خير يا رب. امين يا رب. عشان كده لو قلنا مين اللي معنا من اول العقيدة ماتوا الله يرحمهم. قاعدين. وانتم عارفين كلمة ماتوا يعني ايه - [00:33:35](#)

قال له يا موسى ربنا بيقول لسيدنا موسى ده فيه الاسرائيليات ما تصدقهاش ها؟ لا تصدقها ولا تكذبها. يا موسى اتدري من اول من مات من خلقي قال لا يا رب قال ابليس فاني اعد من عصاني من الاموات. يبقى العصاة دول عندنا ايه - [00:33:52](#)

اموات ميتين. الاحياء الحياة الحقيقية هو اللي عايش مع الله مع الله اللي عايش العبادة هو ده اللي عايش. العاصي اللي ما بيعبدش ربنا ده ميت وقال الزين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة ذلك هو الخسران المبين - [00:34:13](#)

يلا الفقرة الاولى نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره وتشوف الكلام الجميل ها قل كده - [00:34:43](#)

نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره او بلا ابتداء صلحها دي بدل قديم خليها اول - [00:35:06](#)

اول بلا ابتداء دائم بلا انت اشيل دائم وخليها اخر. الاول والاخر اسماء الله الحسنى ما فيش في اسماء الله الحسنى قديم ولا لا نسمي الله الا بما سمى به نفسه او سماه به رسوله. فنقول اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء - [00:35:21](#)

لا يفنى ولا يبيد. يلا خليك معي خلاص سيب قلمك وخليك معي. لا يفنى قل لا يفنى ولا يبيد. لا لا في شرك ولا يكون الا ما يريد. امن يا مسلم - [00:35:41](#)

لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام. ولا تدرکه الافهام. ولا يشبه الانام حي لا يموت. قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة. رازق بلا مؤونة - [00:35:59](#)

ميميت بلا مخافة. باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته. فكما كان بصفاته ازليا كذلك ليس لا يزال عليها - [00:36:20](#)

بديه. يعني ايه الكلام ده ؟ في الفقرة اللي بعدها. ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداث البرية استفاد اسم باري له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق. يبقى حتى ربنا لو ما خلقش اسمه - [00:36:43](#)

الخالق جل جلاله وكما انه محي الموتى بعدما احيا استحق هذا الاسم قبل احياهم كذلك استحق اسم الخلق قبل انشائهم. ربنا اسمه محيي الموتى. هو احيا موتى لسة يوم القيامة هيحيهم. لكن اسمه دلوقتي محي الموتى. فكذا - [00:37:02](#)

قبل ما يخلق الخلق دول اسمه الخالق ذلك بانه على كل شيء قدير. وكل شيء اليه فقير. وكل امر عليه لا يحتاج الى شيء ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير - [00:37:27](#)

خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلق. وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم يبقى قبل ما يخلقك جل جلاله يعلم انت هتعمل ايه - [00:37:50](#)

وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته. وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته ومشيئته تنفذ لا مشيئة العباد ربنا قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم - [00:38:23](#)

احفزها دي ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا يعني كرما ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله. وهو متعال عن الاضداد - [00:38:53](#)

والامداد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره امنا امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وان محمدا عبده - [00:39:22](#)

مصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. وانه خاتم الانبياء. وامام الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. صلى الله عليه وسلم. وكل دعوة نبوة بعد نبوته - [00:39:47](#)

كيف غي وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالحق والهدى والنور والضياء. وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولاً

وانزله على رسوله وحيا. وصدقته المؤمنون على ذلك حقا. وايقنوا - [00:40:07](#)

انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده بسقر

حيث قال تعالى ساصيله سقر فلما اوعد الله بسقر لمن قال ان اذى الا قول البشر علمنا وايقنا - [00:40:32](#)

انه قول خالق البشر ولا يشبهه قول البشر كلام زي الفل؟ احلى من الفل ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر فمن ابصر

هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار انزجر وعلم انه بصفاته ليس كالبشر - [00:41:05](#)

قل لا اله الا الله والرؤية حق لاهل الجنة. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم. اللهم انا

نسألك في ليلتنا هذه حسن الخاتمة. والجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. وارفع درجاتنا في الجنة مع النبي محمد - [00:41:33](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الى الفردوس الاعلى. وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم بكرة وعشيا امين والرؤية حق لاهل

الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وتفسيره - [00:41:57](#)

على ما اراده الله تعالى وعلمه وكل ما جاء من ذلك في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه

على ما اراد. لا ندخل اسمع الكلام المتين القيم العظيم ده آآ الدقيق. لا ندخل - [00:42:26](#)

في ذلك متأولين بارائنا. ولا متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله ورسوله مشغلس دماغك لا ندخل في ذلك متأولين

بارائنا. ولا متوهمين باهوائنا. فانه ما - [00:42:46](#)

في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم فاشتبه عليه الى عالمه ولا تسبت قدم الا على ظهر

التسليم والاستسلام الظاهر زهر الدابة - [00:43:15](#)

ما فيش رجل هتسبت الا بالايه بالتسليم والاستسلام. اسمع فمن رام علم ما حظر عنه علمه قلنا اللي يقول لك الله احنا نؤمن ان الله

جل جلاله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا. صح ولا لآ؟ نزولا يليق بجلاله وكماله - [00:43:49](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. جل جلاله سبحانه وتعالى. ليه يقول لك بقى ينزل ازاى؟ الثلث الاخير من الليل هنا ولا في

امريكا ولا في يا عم انا مالي انا ما اعرفش الرسول قال ينزل قلت ايه؟ بس - [00:44:20](#)

طب انا عايز اعرف فمن رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه عن خالص التوحيد. لا اله الا الله. مش هيعرف

يوحد ربنا بقى. ليه؟ لان - [00:44:40](#)

في زي ما قلنا كده المرة اللي فاتت وما قدروا الله حق قدر قال ايه؟ ولا يحيطون به علما لا تدركه الابصار. دي خلاص سلم وسلم قل

امنت. اه. فمن رام علم ما حظر عنه علمه - [00:45:00](#)

ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه اللي هو عايزه يعاني مراده عن خالص التوحيد وفي المعرفة وصحيح الايمان فيتذبذب بين

الكفر والايمان والتصديق والتكذيب والاقرار والانكار موسوس وسن تائها شاكا لا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا - [00:45:25](#)

قاعد بقى مخبط احنا بقى مرتاحين ومسلمين وراضيين ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام احنا قلنا قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سترون ربكم في الجنة. ان شاء الله - [00:45:52](#)

اللهم ارزقنا الجنة يا رب. احنا نؤمن بالرؤية. بس اسمع ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم. او تأولها

بفهم. اذ كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف يضاف الى الربوبية بترك التأويل ولزوم التسليم - [00:46:15](#)

وعليه دين المسلمين اسمع اجمل كلمة واحفظها ولم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيل ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم

يصب التنزيل. احنا لما نيجي نؤمن بعقيدتنا السلفية بتقول ان لله عز وجل يد. قال الله يد الله - [00:46:40](#)

فوق ايديهم نشهد ان الله جل جلاله له وجه جل جلاله كما ذكر في القرآن سبحانه وتعالى. نشهد الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا

ان الله ينزل ويهرول نؤمن بهذا ونشهد يجي حد يقول لك يا اخي حد يقول ان اللي لهيچ ازاى بس ما ينفعش كده؟ نحن ننزه -

[00:47:13](#)

الله عن هذا لا يده يعني قدرته قل له لا احنا نسبت ان لله يد هناك علمية يدا ليست كايدينا يدا تليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء لو

جيت انا يوم القيامة وربنا قالي عبدي - [00:47:39](#)

لما اسبت لي يدا قلت يا رب انت قلت يد الله بس ان قال لي عبدي لما اسبت لي النزول؟ ليه ما قلتش تنزل رحمتي؟ اقول له حبيبيك

محمد قال انا بريء - [00:48:03](#)

قلت كده ليه انت يا رب اللي قلت في القرآن؟ قلت كده ليه؟ نبيك محمد هو اللي قال. لكن لو سألك انت ليه نفيت عني اليد وقلت

قوتي تقول له ايه - [00:48:22](#)

انا بنزهك يا رب انت اعلم بي مني عشان كده بنقول كده ان من لم يتوق النفي ما تنفيش والتشبيه ولا تشبه لا تقول ما لوش يد ولا

تقول يد زي دي - [00:48:35](#)

اللاتين غلط ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوجدانية منعوت بنعوت الفردانية ليس فيه معناه احد من البرية تعال عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر

المبتدعات - [00:48:53](#)

بعض الناس يقول الفقرة دي غلط في العقيدة الطحاوية عشان ربنا يتصل بالفوقية هو ما قالش يوصف وانما قال لا تحويه وده

اعتقاد صحيح ان الفوقية لا تحويه لا تحويه - [00:49:19](#)

لكن ربنا يوصف بالفوقية اين الله؟ فوق في السماء الفقرة تسعة وتلاتين والمعراج حق. وقد اسري بالنبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في البيضة الى السماء سم الى حيث شاء الله من العلا وكرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد

ما رأى - [00:49:34](#)

فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به قياسا لامته حق اللهم اسقنا من الحوض يا رب.

والشفاعة التي ادخرها لهم حق. كما روي في الاخبار. اللهم شفّع فينا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

ميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق. وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة. وعدد من ان يدخلوا النار جملة

واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه. وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه وكل - [00:50:20](#)

ميسر لما خلق له. والاعمال بالخواتيم والسعيد من سعيد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله. لا اله الا الله واصل القدر سر الله

تعالى في خلقه القدر ده ايه؟ سر - [00:50:40](#)

سر ربنا جل جلاله ينصر ده ويخزل ده يعز ده ويذل ده ايه الحكمة؟ ده ايه؟ سر اسمع واصل القدر سرج الله تعالى في خلقه لم يطلع

على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك زريعة الخزلان - [00:51:11](#)

الحرمان ودرجة الطغيان فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة فان الله تعالى طوى علم القدر عن انامه ونهاهم عن مرامه.

قال تعالى في كتابه لا اسألوا عما يفعل وهم يسألون. فمن سأل لما فعل - [00:51:42](#)

فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين ما تقولش لربنا ليه لماذا فهذه جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من

اولياء الله تعالى وهي درجة الراسخين في العلم. لان العلم علمان علم في الخلق موجود - [00:52:10](#)

وعلم في الخلق مفقود. فانكار العلم الموجود كفر. وادعاء العلم المفقود كفر. ولا اثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم

المفقود. العلم الموجود نؤمن بالقضاء والقدر ان اللي بيجري كل ما يجري على ظهر الارض ان كل شيه خلقناه بقدر. ده بقدر الله. العلم

المفقود سر - [00:52:41](#)

القدر اللي هو ليه لم لماذا ده علم مفقود. تنكر ان ده قدر كفر تسأل ليه حصل القدر؟ كفر ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد

رکم. فلو اجتمع الخلق كلهم على شيه كتبه الله تعالى فيه. انه كائن لي جعلوه غير - [00:53:12](#)

ركائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم على شيه لم يكتبه الله تعالى فيه لي جعلوه كائنا لم يقدروا عليه. جف القلم ما هو كائن الى

يوم القيامة وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه. وما اصابه لم يكن ليخطئه. وعلى العبد - [00:53:45](#)

ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه. فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما. ليس فيه ناقض ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا

محول ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سماواته وارضه وذلك من - [00:54:06](#)

الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته. كما قال تعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال تعالى

وكان امر الله قدرا بدورا فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيم - [00:54:26](#)

فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما احضر للنظر فيه قلبا سقيما. لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سر الظن تيما وعاد بما قال

افاكا اثيما والعرش والكرسي حق - [00:54:56](#)

وهو سبحانه مستغن عن العرش وما دونه. محيط بكل شيء وفوقه. وقد اعجز عن الاحاطة به خلقه ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا

وكلم الله موسى تكليم ايماننا وتصديقا وتسليما ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ونشهد انهم - [00:55:33](#)

كانوا عن الحق المبين ونسبي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قاله

واخبر مصدقين ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله ولا - [00:56:01](#)

نجدال في القرآن وقفنا هنا. شرحنا كل اللي فات ده بالتفصيل الشديد على مدار التسع سنوات اللي فاتت وصلنا للفقرة رقم خمسة

وخمسين عايز اعلق بس على اربعة وخمسين ونسلي ونسبي اهل قبلتنا مسلمين - [00:56:21](#)

مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قاله واخبر مصدقيه خلي بالك مش معنى ان واحد

ظلمك واحد اذاك واحد طغى عليك - [00:56:41](#)

انك تكفره لأ ده احنا ادام بيصلي يبقى ايه مسلم مؤمن ما دام بيصلي ادام يؤمن بما جاء به النبي ويشهد بذك ويعلنه هو عندنا مسلم

مؤمن ظالم مسلم مؤمن فاسق - [00:56:56](#)

مسلم مؤمن فاجر مسلم مؤمن طالما ان هو بيقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وبيصلي خلاص نشهد ان هو مسلم

مؤمن. قد يجتمع في الرجل ايمان وشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - [00:57:13](#)

مشركون يبقى مسلم مشرك ومسلم فاسق ومسلم ظالم ومسلم فاجر ومسلم منافق كل ده وارد لكن ما تقولش كافر. اوعى تقول كافر

والوصية اللي انا وصيتها لولادي في العصر اياك والحكم على الناس - [00:57:30](#)

اوعى تقابل ربنا وانت حكمت على حد. فلان ده مشرك فلان ده فاسق فلان ده فاجر فلان ده آ منافق. ما تحكمش ما تحكمش على

اشخاص احكم على افعال. اللي يعمل كده يبقى ظالم - [00:57:52](#)

اللي يعمل كده يبقى مشرك اللي يعمل كده يبقى فسق لكن ما اقولش فلان لان الحكم على فلان الشخص المعين لابد من سبوت شروط

وانتفاء موانع نقولها المرة الجاية ان شاء الله. ايه هي الشروط والموانع - [00:58:09](#)

ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله بطلوا كلام شوية اسكتوا شوية بطلوا جدل ومرء في الدين وانشغلوا بكلام الله ولا نجدال

في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين - [00:58:25](#)

نزل به الروح الامين فعلمه سيد المرسلين محمدا عليه الصلاة والسلام وهو كلام الله تعالى لا يساويه من كلام المخلوقين ولا نقول

بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنوب - [00:58:46](#)

ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمل هذا ما نبدأ بشرحه في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله -

[00:59:06](#)